Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

ف ١٧٨/٨

(منظومة ابن سحمان فى الرد على ابن عبد اللطيف المبارك) نظم ابن سحمان سليمان بن سحمان - ١٣٤٩ هـ . القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٦ ق ٣٣ س ١٧٫٥×٢٥ سم

نسخة حسنة ،بآخرها وأثنائها نقص ،خطها نسخ معتاد .

١ - أصول الدين أ- المؤلف ب - تاريخ النسخ .

وافصح عن جهل عميق مركب　　　وابرز مكنونا من الغي مظلما
فقال وابدى ترهات وزخرفا　　　من القول تمويها وافكا ومأثما
وليس باهل ان يجيب لجهله　　　ولا ان يجاب الغدم اذ كان معدما
وماذا عسى ان قد تهور واعتدى　　　بسب وثلب اذ هذى وتهكما
فليس يضر السحب في الجو نابح　　　وهل كان الا بالغباوة قد هما
وذلك شان الكلب لا ميز عنده　　　ولا فرق فاعرف جهله اذ تكلما
وما كان كفوا للجواب لانه　　　غبي ومن قال افكا منه جمجما
ولكنه قد جاء قتل فواسق　　　وهذا الذي ابدى القريض المنمما
فو يسعه قد حل في الحل قتلها　　　وفي حرم الله كان محرما
لطغي الجهول الوغد في الدين جهرة　　　وتضليل اهل الحق عدوا ومأثما
ونصرته قدما جهولا هبنقة　　　وتكفيره حبرا اماما مفخما
لعمري لقد اخطا وجاوز حده　　　ورام صعودا بالدعاوي واوهما
ليصرف بالقول المزخرف نحوه　　　وجوه طغام حائرين ذوي عمى
فموه فيما قاله من قريضه　　　بان قال في انشائه حين اقدما
نعم قلدته هوى ازمة عقله　　　فلا عجب بالغي بما كان اعظما
ومن يبغ غير الحق عجبا برايه　　　فذاك من التوفيق قد كان معدما
اقول نعم لو كان عنها بمعزل　　　لشام طريق الحق كالشمس قيما
وايقن ان قد جاء افكا وابهما　　　لعمرك لذي الابصار قد كان مظلما
ولو كان ذا علم لابصر جهله　　　عيانا غناء لا يفيد ومأثما
ولو كان ذا عقل لاداه عقله　　　لنهج طريق المصطفى ثم يمما
ولو كان هذا الغدم يعمل بالذي　　　يقول لامسى راجعا متندما
ولكنه في غمرة الجهل والهوى　　　فلم يدر ماذا قال لما تكلما
نظم الغبي الوغد ان طريقه　　　طريقة رشد نهجها كان اقوما

لذا قلده عمى هواه فقاده   الى هوة الهوى فاغوى ذوي العمى
فويل لابراهيم من ورطاته   ونجل له قد كان اعمى وابكما
رقا مرتقا صعبا وقد كان مرتقا   عليه فرام الوعد فتقا ومسما
الى ذروات المجد والمجد انما   ينال بتقوى الله حقا ويرعما
فظن الحيارى الناكبون عن الهدى   به الخير لما ان غدى متعمما
ودرس واستفتاه من كان جاهلا   فظنوه حبرا عالما متوسما
فلم يعترف بالذنب منه وبالخطا   كابليس لما ان عاصر ولجرما
فهل بعد تقليد الهوى واتباعه   وتقديمه نهجا سوى ذا مرعما
وهل بعد هذا العجب بالراي ضلة   ولو كان يدري ما عنا واندحا
بتضليل اهل الحق والحق واضح   ولكن نور الحق اعشاه فاكتما
واجحر كالخفاش حتى اذا بدى   من النجم ليل جال فيه وغمغما
بجهل وبهتان وريبة مفتر   وفتنة وهذا شان من كان معدما
اذا فاته التحقيق لبس بالهوى   واوهم ان قد قال حقا واحكما
فيا راكبا اما عرضت فقل له   واياك ان تخفي الجواب فتاثما
فقولك يا ابن اللوم ليس بضائر   اذا لم اكن عند الاله مؤثما
علا انني والحمد لله وحده   اناضل لا جاها اريد ومطعما
على حسب ما استطيع لا ال جاهدا   ولا جهدا مجدا ماحييت مصمما
واحمي حمى الاسلام عن طاغ العدى   بساحاته او بستان فيهدما
وذلك في ذات الاله ونصرة   لاهل الهدى اذ كان ذلك مغنما
وارجو من الله الكريم بلطفه   ورحمته فضلا وجودا تكرما
ولا غرو من هذا الصنيع وربما   لهذا الصنيع المرء يحيي ان يعظما
فقد شمت اعني من بشا حجة   فقالوا بصرف عنه قد حمحما
وقصدنا من بعدما سوة به   وانتم بمن ابدى القبيح واجرما

ل

بل اللوم وابن اللوم من لام عصبة   على الحق يدري ذاك من كان مسلما
ويطعن في الدين الحنيفي جاهدا   فذاك الذي ما زال اشقا واظلما
اما كنت يا هذا واباوك الاولى   تقرون انا الذائدون عن الحما
وانا ذووا الاسلام والدين والهدى   على سنة المعصوم من كان اكرما
وظاهرتمونا برهة من زمانكم   على ذاك لم تبدوا مقالا مذمما
لذاك نصبتم للصلاة ايمة   لاظهار ذكر ما كان اهدى واقوما
بامر امام المسلمين وجعله   ابا لكم رئيسا قاضيا ومقدما
داوقف اوقافا نعشتم بصرفها   اليكم حنانا يا ذوي اللوم والعمى
فما بال هذا الطعن في الدين جهرة   وتضليل من امسى عليه مصمما
وقد كنت فيما قبل تشهد انه   هو الحق بالاذعان لا متلعثما
انافقت ام امر بدى لك رشده   فابديته جهرا او كان مكتما
فتبا لمن اضحى الهوى مالكا له   وسحقا لمرء في الغي كان مقدما
ومن يتهك المردي ويعجبك بالهوى   وبالجهل والدعوى بان قلت معلما
فيا من اتانا عارضا ر محمي نعم   عرضت لكم من محجي وقد كان لهذما
نفاد صنفا من ذويكم مكلما   واذ منكو باشجيا متكلما
وكم من اخي جهل اتى من شقائه   ليبني من الشرك ركنا مهدما
وعاث سفاها في ذوي الدين والهدى   وكان بما ابدى جريا غشمشما
ففود من مجد ولا علم راسه   وقد خاب مسعاه وما نال مغنما
فمن رام خذلان الدين محمد   وانصاره نال الشقاء المحتما
سنسقيه بالبرهان كاسا روية   اذا ما تحساها سماما وعلقما
وسوف ترى مني طعانا واسهما   وكاسا ستسقاها من الهجا مفعما
فقد جئت بالهذا الهبنبغ مؤيدا   عظيما وخيما نهجه كان مظلما
كقولك فيما قد نظمت تهورا   متى قيل ان الارض طاولت السما

الهيتو الظليم

متى خطّ قرد او ترنم ضفدع * متى طار عير او رقا الثور سلما
اقول نعم هذا مقول لغا بل * وعند النقا الخصمين يعرف من سما
ومن هو في التحقيق شبه نعامة * تحاذر من بعد اصابة من رحا
فيا ايها الغاوي طريقة رشده * سبكناك لكن ما وجدناك مثلما
تقول ولكن اخرج الكبير منكموا * لنا خبثا قد كان قدما مكتما
[؟] تغرر بالدعوى وبالغش ضلة * فوالله ما كنا عهدناك ضيغما
بلى كنت هيقا في المهامه هايما * تحاذر ان تلقى الرماة فتكلما
وما كنت الا ضفدعا وابن ضفدع * تنقنق بل كانت اعز واكرما
وثور مدار وابن آوى وثعلبا * وقردا وضبا ما عهدناك في الكما
ومختبر طبع في شمايل ناطق * نعم هكذا كنتم لدى من توسما
الوف من انتم ولو كنت عارفا * لقنعت راسا بالصغار معمما
فانتم بنو العنقاء في العلم والحجى * واهل انتموا الا لمن شام وارغما
خشاكة اوباش لنجل مبارك * وما لكموا افضال العرى معلما
لكم يا بني عبد اللطيف الذين هم * بحر دعاة للضلالة والعمى
نفوس كلاب في جسوم اوادم * تهرون جهلا بالوقاحة ضيغما
بسعاود في التحقيق لستم اساودا * وما منكموا والله من كان ارقما
شجاعا اذا ما نابه بسمامه * اصاب امرءا ادماه حتما وارغما
اما ونعم انتم وغاية امركم * معادات من للحق اضحى معظما
بنفع على من قال حقا لنفعها * على نار ابراهيم بغيا وماثما
ودفع شكايات الى من يغيثكم * ونبصركم اذلا هدى منار اسما
ولا فهم بل لا نور يهديكم الهدى * ولا علم ينجيكم من الغي والعمى
فتشكون كالنسوان عجزا وهو * كفاية من ابدى المقال المذمما
فهلا بعلم كان ذاك وحجة * تزيل الصدى من كان بالحق مغرما

اخلت

٢

اخلت طريقا بالدعاوى قويمة * فليس طريق الجهل ويحك لهجما
ابنوا لنا بالحق اي عصابة * دفعتم ومن قوم رفعتم بكوما
متى كنتموا اهلا لكل فضيلة * وهل كنتموا في العلم ايدي لتعلما
بلى بل لكم في الشرايد طويلة * وبالجهل والدعوى تسام وتسلما
متى شاع عنكم يا بني اللوم انكم * نصرتم محقا او قلبتم محرما
متى شاع عنكم انكم قد نكثتموا * عدوا رماكم بالصواب فابكما
متى شاع عنكم هتك ستر مشبه * متى شاع عنكم دحض من قد تجهما
متى شاع رفض للروافض عنكموا * وهل دضركم الا لمن كان مجرما
متى كنتموا انصار دين محمد * متى كنتموا الا علام للناس والكما
نعم شاع عنكم واستفاض بانكم * توالون جهرا من بغى وتجهما
محبتون للارفاض من كل مارق * معادون عدوانا وبغيا ومأثما
من استمسكوا بالدين واعتصموا به * وشادوا من الاسلام ركنا مهدما
وهدوا من الشرك والبدع التي * نحا الفقه حمى الله ما كان قد سما
الا فاتقوا الا ابا لابيكموا * الا فارعوا عن غيكم يا ذوي العمى
الا هل لكم في الحق اوبة مخبت * الا فانيبوا قبل ان يهتك الحمى
فان لم تنيبوا طايعين لربكم * فان فتى منا هماما مقدما
اخا ثقة حامي الحقيقة باسلا * جريا اذا لاقى الكماة عثمثما
له نكتات بالكمات شهيرة * لها في نواحي الارض صيتا معظما
سينظم منكم ان عتق بمقلد * اناسا ويسقيكم سماما وعلقما
وذاك هو الليث المقتحم قاسم * وكان لعمري ضيغما ومقدما
ومن عجب ان يام تسمية اسرا * رماكم فاصماكم جهارا فحكما
وهو بل خداع وحيلة عاجز * فقد لحجت حرب عوان لمن رجا
وهل كان قبل اليوم شيء مخفتكم * وحاذرت منكم يا ذوي اللوم والعمى

عتيتم ع

الى اخر النمط الذي قد ذكرته   كأنك ممن قال حقا واحكما
فما كنت للبدعي يوما مصبرا   اماما ولكن كان حبرا معظما
نعم ايها الغاوي لقد كان سيدا   اماما هماما المعنيا مقدما
تجرد في تجريد سنة احمد   وشاد لعمري ركنها ان تهدما
فسل كتبا في نصر سنة احمد   ستنبيك يا من كان اعمى ابكما
ولكن نور الحق يعشيك عندما   تراها وقد تشفي من الجهل والعمى
تأدحض فيها قول كل معطل   كما رفعت اقلامه الحق فاستما
لنا كرشرتم من حجيا كوسها   باعذب سلسال نزيل الصدى الظما
تكلمتك هل تدري بسنة احمد   وهل تدري منها جاهلا كان ابكما
لعمر الهي لست ممن اشادها   وممن رواها او دراها وعظما
فاهل الحديث العارفون بر . بهم   وبالسنة الغرا هداة من العمى
كهم يهتدي بل به يقتدي كل عالم   وبعضهم من قد اساء واجرما
فصديق من اهل الحديث وناصر   لهم ومحب لا بغيض واعما
يكون الفتى مع من احب بنص من   هو الصادق المصدوق ابان بهما
وصديق اولى بالصواب وبالهدى   وهل كان الا جهبذا ومفهما
اليس الذي ينهى عن الشرك جهرة   ويأمر بالتوحيد امرا محتما
ويتلوا من الايات والسنن التي   اتت عن رسول الله من كان اعلما
دلائل تجلوا ان يغي كل مشتبه   فلله ما ابدى ولله وعلما
الا فدع العلم الشريف لاهله   فلست بكفو للضباعمة الكما
وخض في بحار الجهل والبس من الهوى   قميصا وثوبا بالدعاوى معلما
وخذ في طريق النهب بادعضلة   كقبلك بالنهب المقترح تحكما
وتجري يراع الجهل في ذم سادة   فبعدا لمن ينمي حد يثا مرجما
فلا رحم الرحمن من كان شانئا   ومن كان سبابا لهم متهضما
ولا نعمت عين ولا قر ناظر   ولا فاز بالجنات من ذم ادرعا

فان كان حقا ما تقولون فابرزوا   سيبلغ الردى من كان قدما مذمما
جبانا اذا لاقى الكمات واعزلا   وكان لعمري عند ذلك معدما
من الاخذ بالايات والسنن التي   اتت عن رسول الله من كان اعلما
فحينئذ يبدوا ويظهر جهرة   علانية للناس حتى تعلما
ومن هو في التحقيق يوما لحائز   باضلاف عن حمقه فتندما
ومن قول هذا القدم فيما هذا به   وعارضه اهل الحق لما تكلما
فمهلا بغيض الحق كيف تقاذفت   بك اليوم ايدي الزيغ عنه توهما
تقول ولا تخشى الاله وتتقي   مقالة بدعي طغا وتهكما
ففي كتب الاحناف ما ليس يرتضى   فكم خالفوا نصا صحيحا محكما
وكم قد موا رايا عليه وكم لهم   من المنكرات المعضلات لمثل ما
لاتباع اصحاب الائمة كلهم   وما منهم الا واخطا واوهما
نعم كل هذا قلته وانا به   اقول فسل من كان بالله اعلما
وقلت ولم استخف بالحق واضح   ولكنكم عن رؤية الحق في عما
ولم تظهروها في الجواب لبغيكم   وعدوانكم اذ كان حقا ليعلما
فان كان قد اخطا وزل بزلة   وخال صوابا قبله حين اقدما
واد الى ذاك المرام اجتهاده   فقد كان اخطا قبله من تقدما
من العلماء الراسخين ائمة   جهابذة كانوا اجل واعلما
فليس بمعصوم ولا هو كامل   ولا بد من سهو وذنب وربما
لئن كان قد اخطا بذلك مرة   لقد شاد لله سلام ركنا وهدما
وهدم من الكفران ركنا مشيدا   نرجو اله عفوا واجرا ومغنما
ومن ذا الذي لم يخط يوما ولم يزغ   له زلل ممن مضى وتقدما
وما كان هذا موجبا لسبابهم   ولا كان هذا الوقيعة سلما
ولا الطعن فيهم بالوقاحة مثلما   طعنتم به عدوا وبغيا ومأثما

ولاهجو

اماما بهتان به متنقصا ... لمقداره انى يكون ولن وما
اخص نذم الشافعي ومالكا ... واحمد والنعمان من كان اقدما
وكل امام من ذوي العلم والهدى ... اولئك قد كانوا هداة وانجما
اولئك اعلام الهدى وذووا التقى ... بهم يقتدي من رام علماً وفهما
فهم انجم للمهتدين وقادة ... بحور وحاشاهم من الجزر انما
لهم مدد من ذي الجلال يمدهم ... فسبحان من اعطى الجزيل والهما
ألِلسادة الامجاد من كل فاضل ... نذم ونستوشي المقال المذمما
فجرتم وجرتم وافتريتم فلم يكن ... بأول بهتان اتيتم تحكما
بلى نحن قلنا واستفاض بأننا ... نقول ولا نخشى عداءً ولوما
بتقديم قول الهاشمي محمد ... على كل قول فاشهدوا يا ذوي العمى
فان كان من يدعوا الى نهج احمد ... ونقديم ما قد قاله قد تهضما
وحط من القدر الرفيع لسادة ... بدور اذا ليل المهمات اظلما
جهولا لديكم مستحقا مذلة ... تخبطه الشيطان مسا تحكما
ويستوجب الضرب الوجيع ولم يقل ... صوابا وما يرضاه من كان مسلما
فيا حبذا الجهل الذي هو قايد ... لتقديم قول المصطفى اين يمما
فتقديمه فرض على كل مسلم ... وتحكيمه قد كان امراً محتما
الا حبذا تقديم سنة احمد ... على كل قول حيث قد كان اقدما
واحكم بل اعلى واجلى لمبصر ... طريق الهدى اذ كان اهدى واسلما
دعو كل قول عند قول محمد ... فما مبصر في الدين يوما كذي العمى
فمن جعل الاعلام من كل عالم ... بمنزلة المعصوم او كان قدما
على قوله اقوالهم فقد اجترى ... وجاء عظيما بل اباح المحرما
وهم قد نهوا اعني الائمة كلهم ... عن الاخذ بالتقليد نهيا محتما
واجمع اهل العلم ان مقلدا ... كأعمى فهذا قول من كان اعلما
حكاه ابن عبد البر من كان عالما ... اماما هماما حافظا ومعظما

بلغ

ولكن

ولكن تبعتم للخلوف وقلتموا ... باقوالهم من غير علم تحكما
فتقليدهم فيما نفسر سايغ ... وليس بفرض يا ذوي الجهل والعمى
فماذا على صديق ان كان تابعا ... لاقوال من كانوا اعز واكرما
لعمري لقد قال الصواب ولم يحد ... عن المهيع الاسنى الذي كان اسلما
وجاهد في ذات الاله ولم يكن ... من الفاعة الانوكا ولا من تجهما
وقد بث من جند الحديث وكم على ... طريقتهم جيشا لهاما عرمرما
فذادوا عن الاشراك والبدع التي ... تخالف وحي الله من كان مجرما
الى مورد عذب زلال من الهدى ... مناهله والله تروي من الظما
فان كان تقديم الكتاب وسنة ... لافضل خلق الله من كان اعلما
ضلالا ومن يغا ليس حقا ولا هدى ... وواردها يزداد من شربه ظما
فبعدا لمن هذا الضلال اعتقاده ... لقد نال خسرانا مبينا ومأثما
سيلقى من المولى العظيم خزايه ... ويصليه في يوم اللقاء جهنما
وما قلت من همط وفرط ملفق ... فليس ببدع بهت من كان اظلما
من الفجر والبحر الوخيم وما عسى ... يكون بمن قد قال بهتا فاقدما
فان كان من قد اخطأ وجاء بزلة ... فما كان معصوما وقد نال مغنما
واجر اذا اخطأ لاجل اجتهاده ... فدع ذا لاهل العلم اذ كنت معدما
فقد كان اخطا قبله من ذوي الهدى ... فئام فلم نبدوا مقالا مذمما
ولكن لتجريد اتباع محمد ... اذ عنتم وابديتم مقالا محرما
وانكار بهتانا لاجل انتقاصه ... وذلك لا يجدي نقد غير واسما
وقد نعم المولى له الذكر واغلت ... به السنة الغرا فاقصر فليس ما
تقول بمجد عند كل موحد ... فسبحان من اغنى واقنى وعلما
وما قلت في شأن الائمة من ثنا ... وفضل وعلم واحترام فانما
ذكرت قليلا من كثير فضلهم ... وعلمهم قد كان اعلى واعظما

فان اخطأ فيثاب فلا مثولا ويجتهد فلا اراه مشتكام

اقصر وقصر وتقاصر انتهى او صحح بحر جامعا

وطرسوق فضلهم وتقاهم و   على ذكر اوباش طغام ذوي عمى
فقد ذكر الاعلام من كل جهبذ   مناقبهم واستوعبوها لتعلما
فاذكروا انا نقدم قولهم   على قول من قد كان بالله اعلما
ولا ذكروا حاشا هم ان قولهم   دليل ولا ان النص قد كان محكما
بلى صرحوا انا نرد مقالهم   اذا خالف المنصوص ردا محتما
فنخرج على منهاجهم وطريقهم   بهم نقتدي في الحق ابن تيمما
وفرق بعيد بين هذا وكوننا   نقلدهم فافهمه يا من توهما
فسل ايها الغاوي عن الفرق بين من   بهم يقتدي او من يقلد هل هما
سواء وما الحق الصواب فانما   طريق الصواب الحق قد كان قيما
ويا عصبة الاسلام اي عصابة   على الحق والتقوى ومن كان اظلما
ابينوا لاهل الغي قبح مرامهم   فقد قد عوا حتى اشاعوا التحرما
وقد بعثوا واستنجدوا كل مارق   تدرع اثواب الردى وتعمما
لكي يطفئوا انوار من الحق ساطعا   ويابى اله الحق ان يوطا الحما
وان يخرق الاعداء سياج الهدى   وان يهدم الاوباش ما كان قيما
وليس لارباب الضلالة منزع   سوى البهت بالتكفير منا لمن رما
كما قال اعني ابن عمرو وحزبه   واصحابه النامين انا وما عما
وحاشا وكلا لا نكفر مسلما   بذنب معاذ الله من ذا وانما
نكفر من قد كان بالله مشركا   ومن قد غلى في الرفض او من تجهما
ومن جاء يوما ناقضا لم يكن   له فيه تاويل به قد توهما
وبعد بلوغ المعتدي الحجة التي   اذا بلغته بعد ذلك اندما
فخذ ايها الغادي جوابا نظمته   على عجل قد كان اهدى واقوما
جواب حنيفي على دين احمد   تجرع كاسا منه سما وعلقما
وها نحن قد عدنا نعد لمثلهم   جوابا اذا ما قامت الحرب احجما
فقد لقحت حرب عوان وانتجت   وقد ارهفت منا المحددة الظما

نجاهد

نجا هدني ذات الاله ونبتدي   ملاحات من ناواه وقال المحرما
ونرجوا على هذا من الله رفعة   ومرحمة مما لديه تكرما
فدونك ما تقدي وابلغه صالحا   فقد كان قدما جاهلا متعلما
تنكب عن نهج الهدى وراء ما الهوى   له مركبا يا ويله كيف اقدما
ومناه من اغواه اذ كان دابه   غواية من والاه اذ كان اظلما
وظن غباء انه ذو دراية   وان الذي قد قال حقا وقيما
فابدى جوابا سامجا متكسرا   بصاحبه ازرى فما نال مغنما
فليس بكفو للجواب لاننا   وان كان سبابا مهينا مذمما
اصون مقالي عن ملاحات مثله   لهجنة ما ابداه لما تكلما
فعن مثله اثني العنان تنزها   واضرب صفحا عن خرافات ما نما
من البهت والافك المبين ومدعا   عريض عظيم ما الى ذاك من نما
لافضل منه من ذويه يكيف بالـ   ـسمهين الوضيع القدر من كان معدما
واحمد اذ ابدى فضائح جهله   وابرز مكنونا من الغي عندما
تكلم بل ابدى مجونا وخاله   صوابا وقد كانت سرابا بلا ظما
عيوبا باكساها زخرفا وذميمة   مكسرة ليست بشي فنرتما
فاهون بها اذ كان ناظمها امرءا   من الفاعة النوكا ذوي الجهل والعما
واعكسه الحبر المهذب فانثني   يخفي حنين خايبا متندما
وذلك عيسى من علاه بتعتموا   لاقواله مما افاد وعلما
سلمتم من الاهواء والبدع التي   دهاكم بها من كان اعمى وابكما
وبصركم بالعلم ما قد جهلتموا   من الحق ما قد كان اهدى واقوما
وطوق اعني طوق بتقليد   من الخزي بين العالمين وارغما
ولا كالذي سمى لكم بمغبطة   هو ابن غنيم من بكم قد تهكما
وابرزكم للواشقين فكنتموا   لهم غرضا يوتى لمن كان مجرما

فإن لتموا من حزبه وهجائه ... وأحزابه ما عشتموا قط مغنما

وأبلغه من قد كان ينظم عنكموا ... ويلبسكم أثواب خزي لتعلما

وينشر عنكم في البلاد ويتقي ... شواظ لظى ترمى الحكم وأسهما

ألا فاثبتوا لا تسأموا وترقبوا ... صواعق أهل الحق تترى لمن رما

فدونكموا هذا وإن ورائنا ... مهامه لو سارت بها الفهم الدما

لكلت وأعيت في موامي مغاور ... يحار بها جون القطا يا ذوي العمى

ألا فافيقوا الآن لا أبا لكم ... وفيئوا إلى ما كان أهدى وأقوما

فيا رب يا منان يا من له الثنا ... ويا من علا فوق الخلائق وأسما

ويا من على فوق السموات عرشه ... عليه استوى سبحانه وتعظما

بأسمائك الحسنى وأوصافك العلى ... فأنت الذي ترجى لما كان برما

أعذنا من الأهواء والبدع التي ... نحاها العدى ممن أساء وأجرما

وكن ناصرًا من كان للحق ناصرًا ... بجود وإحسانه وفضلًا تكرما

واختم نظمي بالصلاة مسلمًا ... على المصطفى المعصوم من كان أعلما

وآل وأصحاب ومن كان تابعًا ... وتابعهم ما دامت الأرض والسما

والموامي جمع موماة وهي الفلاة

والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات

م